

# تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي

م.م. نجاح رضا جبر التميمي

جامعة بغداد/ كلية الإدارة والأقتصاد/ وحدة الأنشطة الطلابية

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، والتعرف على المقارنة فيما بين إستراتيجية التعلم ذو معنى والتعلم بالاسلوب المتبع ، أستعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة ذات الضبط المُحكم بالإختبارين القبلي والبعدي) ، على (45) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في إعدادية الاعظمية للبنين للعام الدراسي (2016/2015) ، المجموعة التجريبية (22) طالباً، والمجموعة الضابطة (23) طالباً ، وبعد إجراءات التجانس والتكافؤ تم تحديد (3) مهارات بكرة اليد واختباراتها وتطبيق الاستراتيجية قيد البحث بمعدل (3) وحدات تعليمية لكل مهارة، وحدة تعليمية واحدة في كل اسبوع ولمدة (9) اسابيع ، واستنتجت الباحثة بأن إستراتيجية التعلم ذو معنى تسهم في تعلم مهارات (تمرير الكرة ، والطبّطة ، والتصويب) بكرة اليد ، وأن التعلم بهذه الاستراتيجية يُمكن الطلاب من تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد على غيرهم من الطلبة .

## 1 : الباب الأول : التعريف بالبحث :-

### 1-1 : مقدمة البحث واهميته : -

من الإستراتيجيات التي تهتم بنفريد التعليم وزيادة نشاط المتعلمين بأساليب تعتمد الحداثة في تلبية حاجاتهم هي إستراتيجية التعلم ذو معنى والتي تستمد مفاهيمها أو محتواها من نظريات التعلم المعرفي والسلوكي في علم النفس التربوي ، وفي التعلم الحركي المهاري تركز على السلوك الحركي الظاهر وتعزيزه وإتقانه بالتغذية الراجعة المستمرة مما يساعد المتعلمين على تفعيل نظام السيطرة الحركية وتمكينهم من الأداء المهاري المطلوب ، وبما

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

أن مهارات كرة اليد لا تعتمد على ثبات المحيط وهي من المهارات المفتوحة التي تختلف المواقف بها بحسب ظروف اللعب ، كما إنها لا تختلف عن بقية مهارات الألعاب الكروية الجماعية والتي تتطلب سرعة ودقة تتطلب من المتعلمين أن يمروا بمراحل التوافق بتجاوز الأخطاء الشائعة لكونها ستبنى عليها المراحل اللاحقة من التعلم ، وهذا بدوره يحكم العملية التعليمية بزيادة النشاط التطبيقي للمتعلم والسيطرة على هذا السلوك الحركي بإشراف المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوبة على وفق توظيف ما هو جديد من إستراتيجيات التعلم المهاري وأستثمارها في الوحدات التعليمية إذ تكمن أهمية البحث في محاولة من الباحثة للمساهمة برفد الجهود العلمية التي تدعو لزيادة نشاط المتعلم في التعلم المهاري من علوم التربية البدنية للإسهام ببناء قواعد رياضية للعبة كرة اليد في المدارس .

## 2-1 : مشكلة البحث :-

بكل تأكيد أن أهداف التعلم المهاري هو الوصول بالمتعلمين لمراحل الإتقان وليس التوقف عند مرحلة معينة من مراحل التوافق في التعلم الحركي كما تشير له الحقائق العلمية التخصصية بهذا المجال ، أن مهارات كرة اليد لها متطلبات بدنية ومهارية ثلاث خصوصية اللعبة وطول مسافة الملعب الذي يفوق ملعب الكرة الطائرة وكرة السلة وهي من ألعاب الاحتكاك والتي تتطلب سيطرة على الأداء بالمواجهة مع المنافس الذي يبذل جهوده لإعاقة التنفيذ وإحراز الأهداف ، وعليه فلا بد أن يكون تعلمهم هادف ومتقدم لزيادة السيطرة على ظروف اللعبة ، ومن ملاحظة الباحثة بحكم عملها كباحثة بالتخصص الأكاديمي والنشاط الرياضي لاحظت الحاجة إلى زيادة نشاط المتعلمين عند تعلمهم المهارات الهجومية بكرة اليد بشكل يسمح لتخطي المألوف والتقيدات في عملية التعلم المهاري بالاعتماد على إستراتيجية تراعي تفريد تعلمهم والاهتمام بالفروق الفردية كمحاولة منها لدعم المتعلمين من زيادة السيطرة على توافقات الجسم لإخراج المهارة بالشكل الأمثل ، وأختارت الباحثة إستراتيجية التعلم ذو معنى لتجريبها بغية الوصول لحل هذه المشكلة .

## 3-1 : هدفا البحث :-

1- التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف  
الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

2- التعرف على المقارنة فيما بين إستراتيجية التعلم ذو معنى والتعلم بالأسلوب المتبع  
لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

#### 1-4 فرضيتا البحث :-

لتحقيق هدفى البحث وضعت الفرضيتين الآتيتين :-

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبالية ونتائج الاختبارات  
البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض المهارات الأساسية  
بكرة اليد .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث  
(التجريبية والضابطة) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .

#### 1-5 مجالات البحث :

1- المجال البشري : عينة من طلاب الصف الرابع العلمي من إعدادية الاعظمية للعام  
الدراسي 2015-2016 .

2- المجال الزمني : للمدة من 2015\10\6 ولغاية 2015\12\15.

3- المجال المكاني: ملعب ساحة إعدادية الاعظمية للبنين \ الأعظمية \ الرصافة \ بغداد.

#### 2: الباب الثاني : الدراسات النظرية :-

تذكر سهيلة الفتلاوي " أن تفريد التعليم تغيير منهجي يهدف إلى الاهتمام بالفرد  
المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد  
بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية وسرعتهم الذاتية ، وهو يعني تقديم تعليم  
يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ويعطي تفريد التعليم دوراً مهماً للمعلم" (1) .

ويشير سامي محمد " يعد برونر من أكبر مؤيدي النظرية الجشطالتية التي ترى بأن  
التعلم الأفضل يتأتى بوساطة التفاعل ويحاول حلها ويكون نشطاً وهو إيجابي وتعلم ذو  
معنى " (2) .

(1) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع،  
1997 ، ص 97 .

(2) سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم ، الأسس النظرية والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة للنشر  
والتوزيع والطباعة ، 2001 ، ص 229 .

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

ويذكر رمضان مُسعد " ان التعلم ينطوي على بناء نشط للمعنى من قبل المتعلم وهذا المبدأ الأساسي للنظرية البنائية دعماً للرأي القائل بأن المعرفة لا يمكن ان تنقل ولكن يجب أن يكون بناؤها من خلال النشاط العقلي للمتعلمين ويبني المتعلم المعنى من المعلومات القديمة والنماذج التي لديه " (1) .

ويؤكد موفق الحمداني " أن الأسلوب غير المباشر يسعى إلى تحقيق العملية التعليمية من خلال المزاجية بين ذلك الغرض وبين آراء وميول ورغبات التلاميذ ويعتمد هذا الأسلوب على المدح والنقد والمشاركة الإيجابية للتلاميذ وتنوع وتعدد الأنشطة الرياضية" (2) .

وتحدد مبادئ إستراتيجية التعلم ذو معنى بما يأتي :-

- 1- الإتقان : وهو المبدأ الأول في التعلم ذو معنى للانتقال للواجب التالي .
- 2- الوحدة التعليمية : تنظم كل وحدة تعليمية لتحتوي على أهداف سلوكية محددة وواضحة وخطوات مترابطة ببعضها ذات تسلسل منطقي تبين مسار العملية التعليمية (3) .
- 3- الدليل : يتطلب التعلم ذو معنى الاعتماد على وجود دليل مطبوع يهدف إلى إرشاد المتعلمين (4) .
- 4- هيئة التدريس : يقوم بالإشراف على إستراتيجية التعلم ذو معنى فريق يتكون من المعلم والمراقبين .
- 5- التغذية الراجعة الفورية : تُعرفُ التغذية الراجعة على إنها المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة أداء معين (5) .
- 6- التقويم : وهو إعداد أو تخطيط على معلومات تفيد التمرين أو تشكيل أحكام تُستعمل في إتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات (6) .

(1) رمضان مسعد بدوي ؛ التعلم النشط : عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2010 ، ص 200 .

(2) موفق الحمداني ؛ المستحدثات التربوية : بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي ، 1990، ص 105.

(3) Kulik, J.A.Kulik, The international encyclopedia of educational technology, Pergamum pries, 1989.p:419.

(4) محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999 ، ص 321 .

(5) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، 2000 ، ص 91 .

(6) سامي محمد ملحم ؛ المصدر السابق : ص 428 .

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكفاءة لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

7- الإختبارات الذاتية : والتي تكون في كل وحدة الهدف منها معرفة ما وصل إليه المتعلم من تحسن للوصول إلى مرحلة الإتقان (1) .

وترى الباحثة إن هنالك اختلافاً واضحاً في استعمال هذه الإستراتيجية وبين التعليم المبرمج لسكنر على الرغم من كون هذه الإستراتيجية تأثرت بهذا النوع من التعليم وإستمدت منه بعض الأفكار بحسب التسلسل المنطقي في الإنتقال بين المراحل عند التقدم في التعلم وتنظيمه بشكل مُنسق يخلو من العشوائية والاختفاء الشائعة .

### 3: الباب الثالث : منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-

#### 1-3 : منهج البحث :-

عمدت الباحثة إلى اختيار المنهج التجريبي لكونه الأنسب لحل مشكلة البحث ويُعرّف المنهج التجريبي (Experimental Research) بأنه " المنهج الذي يقوم على اساس التعامل المباشر والواقعي مع الظواهر المختلفة، ويقوم على ركيزتين اساسيتين هما الملاحظة والتجربة بانواعها" (2) .

#### 2-3 : التصميم التجريبي :-

أعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا (المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة ذات الضبط المُحكم بالإختبارين القبلي والبعدي)

#### 3-3 : مُجتمع البحث وعينته :-

عمدت الباحثة إلى اختيار مجتمع البحث بالطريقة القصدية والذين تمثلوا بطلاب الصف الرابع العلمي البالغ عددهم (90) طالباً يمثلون (3) شعب في أعدادية الاعظمية للبنين الدراسة الصباحية للسنة الدراسية 2016/2015 ، تم اختيار شعبتين منهم عشوائياً ليكونوا عينة البحث تم اختيار (5) طلاب منهم للتجربة الإستطلاعية وأستبعاد المعيدين من العام السابق وكثيري الغياب البالغ عددهم (10) طلاب ولم يوجد ضمنهم طلاب ممارسين للعبة وبذلك بلغ عدد عينة التطبيق الرئيسه من الشعبتين (45) طالباً بنسبة (50%) من المجتمع الأصل ، تم اختيار أحدهما عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي يُطبق عليها الإستراتيجية قيد البحث والتي بلغ عدد الطلاب فيها (22) طالباً ، والشعبة

(1) محمد محمود الحيلة ؛ المصدر السابق نفسه: ص319

(2) عبد المعطي محمد عساف وآخرون. التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي ، ط2: عمان ، دار وائل للنشر

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

الأخرى تكون مجموعة ضابطة والتي بلغ عدد الطلاب فيها (23) طالباً ، ويهدف السيطرة على المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في نتائج الدراسة والسلامة الداخلية للتصميم التجريبي عمدت الباحثة إلى إجراء التجانس لهم وجدول (1) يوضح ذلك :-

جدول (1)

يُبين تجانس عينة البحث في بعض القياسات الأنتروبومترية

المتغيرات	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول (سم)	45	163.04	164	3.067	-0.548
الوزن (كغم )	45	58.64	58	4.937	-0.077
العمر الزمني (بالشهر)	45	192.76	193	2.227	-0.052

يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت محصورة بين (+ 3) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول وإنها ضمن المنحنى الطبيعي للتوزيع .

3-4 : أدوات البحث العلمي والوسائل والأجهزة المستعملة في تجربته :-

3-4-1 : أدوات البحث العلمي :-

- المصادر العربية والأجنبية .
- الاختبارات او القياسات .
- إستمارات تقييد البيانات ونتائج الإختبارات .
- الدليل التعليمي للإستراتيجية .

3-4-2 : الأجهزة والوسائل المستعملة في تجربة البحث :-

- ميزان الكتروني لقياس الطول والوزن نوع (MOKO) صيني الصنع بوحدة قياس (كغم) وأجزاءه.
- ساعة توقيت إلكترونية نوع (Sport Timer) صينية الصنع بوحدة قياس (ثا) وأجزاءها .

3-5 : إجراءات البحث الميدانية :-

3-5-1 : تحديد متغيرات البحث واختباراتها :-

بإعتماد طريقة تحليل المحتوى لبعض الدراسات التي تُعنى بمهارات كرة اليد واختباراتها ، أختارت الباحثة المتغيرات التابعة المتمثلة ببعض المهارات الأساسية بكرة اليد واختباراتها وجدول (2) يوضح ذلك :

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

## جدول (2)

يُبين تحديد متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة واختباراتها			المتغير المستقل
وحدة القياس	الاختبار	أسم المهارة	
درجة	سرعة التمرير بدقة وسرعة على الحائط في (30) ثا (1)	تمرير الكرة	إستراتيجية التعلم ذو معنى
ثانية	طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة (15) متر (2)	الطبطة	
نقطة	التصويب بالقفز عالياً (3)	التصويب	

### 3-5-2 : إعداد المنهج التعليمي لإستراتيجية التعلم ذو معنى :-

- يرى جونسون وجونسون أن خصائص أسلوب التعلم ذو معنى تكون في ما يلي (4) :
1. ترك المجال واسعاً أمام الفرد للتعلم وفقاً لسرعته الذاتية ومن ثم حرية الانتقال .
  2. تحديد مستوى الإتقان المسبق للتعلم حيث لايسمح دونه اجتياز وحدة تعليمية والانتقال إلى أخرى .
  3. إمكانية الإفادة من طرائق التدريس التقليدية بوصفها وسائل مساعدة لزيادة فهم وحدة أو موضوع في وحدة معينة .
  4. إمكانية إعتدال السبل التي تمكن الفرد من إتقان تعلمه سواء أكانت مكتوبة أم إرشادية أم وسائل سمعية بصرية أم غير ذلك فالمعيار النهائي للنجاح هو اجتياز المستوى المحدد لإتقان الوحدة بغض النظر عن الوقت والجهد المبذول .
- أن عدد الدروس المخصصة لدرس التربية الرياضية في الاعدادية المذكورة هو حصة واحدة في الأسبوع حسب المقرر ، وعلى هذا الأساس عمدت الباحثة إلى تخصيص وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع تم تخصيص (3) وحدات تعليمية لكل مهارة قيد البحث وبلغ عدد الاسبوع الكلية للمناهج (9) أسابيع ، تم التركيز على القسم التطبيقي البالغ زمنه

(1) سعد باسم سلمان ؛ الإتساق لعوامل بطارية اللياقة البدنية الخاصة وعوامل بطارية المهارات الأساسية للناشئين لكرة اليد : جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2005 ، ص 124 .

(2) كمال الدين عبد الرحمن وآخرون ؛ القياس والتقويم وتحليل المباراة لكرة اليد نظريات وتطبيقات : القاهرة ، مركز الكتاب ، 2002 ، ص 119 .

(3) ضياء الخياط ونوفل محمد الحيالي ؛ كرة اليد : جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 ، ص 508 .

(4) Johnson & Johnson, **Active learning** : New York, Library of Congress Cataloging, 2012 , p.114 .

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

(30) دقيقة مُقسم (5) دقائق للجزء التعليمي و(25) دقيقة من زمن الوحدة التعليمية لتطبيق إستراتيجية التعلم ذو معنى على وفق المحددات المذكورة في الإطار النظري في هذه الدراسة التي وضحت دور كلاً من المتعلم والمعلم ووسيلة الدليل التعليمي الذي يستهدف الجانب المعرفي لإتقان المهارات الثلاث . إذ بدأ تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الثلاثاء 2015\10\13 وانتهى في يوم الثلاثاء 2015\12\8 .

### 3-5-3 : التجربة الاستطلاعية :-

عمدت الباحثة إلى تطبيق التجربة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية المحددة بـ (5) طلاب من مجتمع البحث في يوم الثلاثاء المصادف 2015\10\6 ، وتبين للباحثة بأنه لا بد من تطبيق وحدة تعريفية موجزة للعينة قبل تنفيذ التجربة .

### 3-5-4 : الوحدة التعريفية :-

بما أن عينة البحث من المتعلمين ضمن مراحل التعلم الخام ولم يسبق لهم أداء مهارات كرة اليد فقد عمدت الباحثة إلى تطبيق وحدة تعريفية عن طبيعة لعبة كرة اليد ومهاراتها بشكل موجز خارج عدد الوحدات التعليمية لعينة البحث من المجموعتين بصورة مجتمعة في يوم الأربعاء 2015/10/7.

### 3-5-5 : الاختبارات القبليّة :-

تم إجراء الاختبارات المهارية بكرة اليد القبليّة في يوم الخميس 2015\10\8 في ملعب ساحة اعدادية الاعظمية ، وتم تثبيت ظروفها وتقييدها لغرض السيطرة عليها عند تطبيق الاختبارات البعدية ، ولمعرفة خط الشروع وتكافؤ مجموعتي البحث تمت معالجة النتائج لكل اختبار بأستعمال قانون (ت) للعينات غير المترابطة وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة المهارية بكرة اليد بين مجموعتي البحث

الاختبارات	المجموعة	ن	س	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدالة
سرعة التمير بدقة وسرعة على الحائط في (30) ثا	التجريبية	22	17.09	2.158	1.059	0.295	غير دال
	الضابطة	23	17.96	3.198			
طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة (15) متر	التجريبية	22	6.486	0.366	0.203	0.84	غير دال
	الضابطة	23	6.508	0.374			
التصويب بالقفز عالياً	التجريبية	22	1.59	1.054	0.482	0.632	غير دال
	الضابطة	23	1.74	1.01			

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (ن-2) = 43



تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف  
الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

من ملاحظة جدول (3) يتبين أن مجموعتي البحث متكافئة في نتائج الاختبارات المهارية  
الثلاثة القبليّة جميعها وهما على خط شروع واحد إذ كانت قيم (Sig) جميعها أكبر من  
(0.05) عند درجة حرية (43) ومستوى دلالة (0.05) .

### 3-5-6 التجربة الرئيسية :

بدأ تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الثلاثاء 2015/10/13 وانتهى في يوم الثلاثاء  
2015./12/8

### 3-5-7 الاختبارات البعدية :

بعد الإنتهاء من تطبيق مفردات الوحدات التعليمية بإستراتيجية التعلم ذو معنى تم  
إجراء الاختبارات البعدية في يوم الثلاثاء 2015\12\15 .

### 3-6 الوسائل الإحصائية :

أستعملت الباحثة نظام الحقيبة الإحصائية الأتجماعية (SPSS) الإصدار (V24) ،  
(statistical package for social sciences) وتم آلياً حساب كل من قيم النسبة  
المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الإلتواء ،  
واختبار (T-test) للعينات المترابطة ، واختبار (T-test) للعينات غير المترابطة.

### 4: الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1 : عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث في الاختبارات  
المهارية بكرة اليد وتحليلها :-

آدناه عرض المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات المهارية الثلاثة بكرة اليد القبليّة  
والبعدية لكل مجموعة من مجموعتي البحث وتحليلها ، و جدول(4) يبين ذلك :

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

#### جدول (4)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة المعنوية فيما بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في كل من الاختبارات المهارية بكرة اليد

الاختبارات	المجموعة وعددها	القبلي		البعدي		ف <sub>هـ</sub>	ت المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة
		ع ±	س <sub>ـ</sub>	ع ±	س <sub>ـ</sub>				
سرعة التمرير بدقة وسرعة على الحائط في (30) ثا	التجريبية	22	17.09	2.158	27.68	0.716	22.396	0.000	دال
	الضابطة	23	17.96	3.198	23.7	1.329	3.048	0.000	دال
طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة (15) متر	التجريبية	22	6.486	0.366	4.269	0.155	0.409	0.000	دال
	الضابطة	23	6.508	0.374	5.489	0.289	1.019	0.000	دال
التصويب بالقفز عالياً	التجريبية	22	1.59	1.054	5.5	0.673	1.192	0.000	دال
	الضابطة	23	1.74	1.01	5.04	0.976	1.185	0.000	دال

درجة الحرية (ن-2) ، ومستوى الدلالة (0.05)

من ملاحظة جدول (4) يتبين أن المجموعة التجريبية في نتائج اختبار مهارة تمرير الكرة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري قبلياً (17.09 ،  $\pm 2.158$ ) وبعدياً (27.68 ،  $\pm 0.716$ ) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (10.591 ، 2.218) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (22.396) ودرجة (Sig)  $> 0.05$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي ، أمّا الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة قبلياً (17.96 ،  $\pm 3.198$ ) وبعدياً (23.7 ،  $\pm 1.329$ ) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (5.739 ، 3.048) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (9.029) ودرجة (Sig)  $> 0.05$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي .

أمّا في نتائج اختبار مهارة الطبطة للمجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري قبلياً (6.486 ،  $\pm 0.366$ ) وبعدياً (4.269 ،  $\pm 0.155$ ) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (2.217 ، 0.409) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (25.399) ودرجة (Sig)  $> 0.05$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي ، أمّا الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة قبلياً (6.508 ،  $\pm 0.374$ ) وبعدياً (5.489 ،  $\pm 0.289$ ) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (1.019 ، 0.441) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (11.085)

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي .

أمّا في نتائج اختبار مهارة التصويب للمجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري قبلياً (1.59 ، 1.054) وبعدياً (5.5 ، 0.673+) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (3.909 ، 1.192) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (15.387) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي ، أمّا الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة قبلياً (1.74 ، 1.01) وبعدياً (5.04 ، 0.976+) ، وبلغ متوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (0.304 ، 1.185) بقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة (13.378) ودرجة (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) مما يعني دلالة الفرق الإحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي .

#### 4-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية المهارية بكرة اليد بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها :

يهدف التعرف على أي من مجموعتي البحث كانت أكثر تعلماً لمهارات كرة اليد الثلاث قيد البحث تمت المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية وكما مبين في جدول (5)

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية بكرة اليد الثلاث

الاختبارات	المجموعة	ن	س	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
سرعة التمرير بدقة وسرعة على الحائط في (30) ثا	التجريبية	22	27.68	0.716	12.44	0.000	دال
	الضابطة	23	23.7	1.329			
طبطة الكرة بشكل متعرج لمسافة (15) متر	التجريبية	22	4.269	0.155	17.555	0.000	دال
	الضابطة	23	5.489	0.289			
التصويب بالقفز عالياً	التجريبية	22	5.5	0.673	3.819	0.046	دال
	الضابطة	23	5.04	0.976			

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية (ن-2)

يُلاحظ من جدول (5) أن نتائج المجموعة التجريبية في اختبار مهارة تمرير الكرة كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري بعدياً (27.68 ،  $+ 0.716$ ) ، أمّا المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري بعدياً (23.7 ،  $+ 1.329$ ) ، بقيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (12.44) ودرجة (Sig)  $> (0.05)$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (43) مما يعني دلالة الفروق فيما بين النتائج ولصالح المجموعة التجريبية .

أمّا نتائج المجموعة التجريبية في اختبار مهارة الطبطبة فقد كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري بعدياً (4.269 ،  $+ 0.155$ ) ، أمّا المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري بعدياً (5.489 ،  $+ 0.289$ ) ، بقيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (17.555) ودرجة (Sig)  $> (0.05)$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (43) مما يعني دلالة الفروق فيما بين النتائج ولصالح المجموعة التجريبية .

أمّا نتائج المجموعة التجريبية في اختبار مهارة التصويب فقد كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري بعدياً (5.5 ،  $+ 0.673$ ) ، أمّا المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي والانحراف المعياري بعدياً (5.04 ،  $+ 0.976$ ) ، بقيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (3.819) ودرجة (Sig)  $> (0.05)$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (43) مما يعني دلالة الفروق فيما بين النتائج ولصالح المجموعة التجريبية .

3-4 : مناقشة نتائج الاختبارات المهارية بكرة اليد القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والبعدية فيما بينهما :-

بالرجوع للجدول (4) يُلاحظ بأن كلاً من متعلمي مجموعتي البحث قد تحسن لديهم تعلم مهارات كرة اليد الثلاث قيد البحث جميعها ، ومن مراجعة الجدول (5) يتبين تفوق متعلمي المجموعة التجريبية على متعلمي المجموعة الضابطة في تعلم مهارات كرة اليد الثلاث قيد البحث جميعها ، وتعزو الباحثة ظهور هذه النتائج إلى استخدامهم لإستراتيجية التعلم ذي معنى الذي ساهمت وبشكلٍ فاعل في استثمار المعرفة في التعلم السلوكي المتمثل بالاداء المهاري للمهارات قيد البحث بالدليل التعليمي الذي يوضح للمتعلمين طريقة الاداء والاختفاء الشائعة وكيفية تنسيق حركات الجسم بما تتطلبه كل مهارة ، وحسن توظيف الاستراتيجيات مع التمرينات المهارية التعليمية في القسم التطبيقي

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف  
الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

من الوحدة التعليمية بما يتلائم مع عمر وجنس العينة المستهدفة وعدد مرات الأداء المناسبة في كل وحدة تعليمية فضلاً عن التغذية الراجعة الفورية التي يتلقاها المتعلمون ، وإهتمام هذه الإستراتيجية بالفروق الفردية وتفريد التعليم بحرية أكثر للمتعلم والتي من شأنها ساعدت على زيادة نشاط المتعلم نتيجة تقييم أداءه بنفسه ، وإن عملية أستثمار الجوانب المعرفية في التعلم المهاري ساهمت مع عوامل او خصوصية الإستراتيجية في إثارة دافعية المتعلمين ووصولهم لهذا المستوى من التعلم .

إذ يذكر (Mark) نقلاً عن وجيه محجوب " على القائم بتعليم المهارة في المجال الرياضي أن يهتم بتثبيت المهارة الحركية في ظل ظروف تتميز بالصعوبة، ويقصد في هذه المرحلة انه مهما كانت الظروف الخارجية والمحيطية بالأداء متباينة ومتغيرة وفي شتى الظروف فإن التمرين يبقى قاصراً وغير كامل من حيث الوصول بالمتعلم إلى المستوى المطلوب من الأداء ما لم يتم التمرين بزيادة درجة الصعوبة أثناء أداء المهارة الحركية والتدريب عليها في ظل ظروف مشابهة للأداء الحقيقي المثالي ، أداء المهارة الحركية في المنافسات التجريبية وهي المرحلة الأخيرة والحاسمة وهي الغاية النهائية من عملية التعلم والتدريب إذ أنها أحسن وسيلة وطريقة لاختبار أداء المهارات الحركية في المنافسات التجريبية لأنها المحك الحقيقي لكل عملية تعلم أو تدريب " (1) .

ويؤكد أوزيل نقلاً عن عدنان يوسف وآخرون " بأن هنالك أفكار محددة ذات علاقة بالمادة الجديدة موجودة في بنية المتعلم المعرفية وتزود بنقاط مدخلية تسهل ربط المعلومات الجديدة في البنية المعرفية (2) .

ويرى ثورندايك نقلاً عن صالح محمد " أن على المعلم والمتعلم تحديد خصائص الأداء الجيد حتى يمكن تنظيم الممارس للتمكن من تشخيص الأخطاء كي لا يتكرر ويصعب تعديلها " (3) . ويشير كل من يوسف ونايفة قطامي إلى " أن الابحاث بينت كفاءة المعلم ترتبط بقدرته على توضيح ما يقدمه للطالب وما يستخدمه في سبيل ذلك من طرائق ووسائل وكلمات" (4) .

(1) وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب ، ط2 : عمان ، دار وائل ، 2002 ، ص194 .

(2) عدنان يوسف العتوم وآخرون ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط3: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 ، ص 124 .

(3) صالح محمد علي أبو جادو ؛ علم النفس التربوي ، ط3 : عمان ، دار المسيرة ، 2003 ، ص 161 .

(4) يوسف قطامي ونايفة قطامي؛ سيكولوجية التدريس: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2001 ، ص 39 .

ويذكر محمد محمود الخوالده "من العوامل المهمة والمؤثرة في قوة الدافعية للتعلم  
إقتراح بدائل ومحاولات تتيح للطالب أن يتعلم في حدود قدرته" (1) .

ويرى رمضان مسعد " أن التعلم النشط يشمل الطالب كمعلم لنفسه ولا بد من تذكر أن  
التعلم النشط هو مدخل للتعلم وليس طريقة" (2) .

ويؤكد وجيه محجوب " أن توافر المعلومات عن المهارة سوف يطور القابلية على  
التعلم للمهارات الحركية أكثر من الذين لم يتوفر لديهم معلومات واسعة قبل التدريب" (3).

ويرى هاني وآخرون بأن " هذا النوع من التعلم يعمل على تثبيت المعلومات الجديدة  
في البنية المعرفية للمتعلم مما يسهل تذكرها واسترجاعها في المستقبل ليستعملها في تعلم  
وفهم وإدراك المعلومات الجديدة التي يواجهها" (4) .

ويرى إسحق فرحان وآخرون " أن الطلاب الأكثر استقراراً في حياتهم وضماناً  
لمستقبلهم ، أكثر فاعلية في تطوير مهارات التفكير العليا ، وكذلك المعرفة ، فلا مهارة  
فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها ، ولكن دون مبالغة في تكبير دور المعرفة  
كمكون من مكونات المهارة ، والمشكلة هنا ما مقدار المعرفة اللازمة للمهارة وكيف  
نختاره ، إن مكون الأداء في المهارة هو الهام فيها ، ومن شروط الأداء في المهارة أن  
تتم بسرعة وأتقان وفاعلية وبجهد قليل وبكفاءة قليلة" (5) .

ويشير وجيه محجوب " أن زيادة الإثارة تحسن الإداء ، ولكن الى حد معين حيث زيادتها  
بشكل كبير يكون مردوداً سلبياً" (6) .

## 5: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

### 1-5 : الاستنتاجات :-

1- تسهم إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم مهارات (تمرير الكرة ، والطبوبة ،  
والتصويب) بكرة اليد .

(1) محمد محمود الخوالده وآخرون ؛ طرق التدريس العامة : اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، 1997 ، ص 210 .

(2) رمضان مسعد بدوي ؛ المصدر السابق ، ص 144 .

(3) وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب ط1: عمان ، دار وائل ، 2001 ، ص 143 .

(4) هاني إبراهيم شريف وآخرون ؛ إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقييم : أريد ، عالم الكتب الحديثة ، 2006 ،  
ص 61 .

(5) إسحق فرحان وآخرون ؛ تنفيذ البرنامج التربوي أنماط تعليمية معاصرة : عمان دار الفرقان ، 1994 ، ص 233 .

(6) وجيه محجوب ؛ المصدر السابق ، 2001 ، ص 152 .

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف  
الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

2- أن التعلم بإستراتيجية التعلم ذو معنى يُمكن المتعلمين لبعض المهارات الأساسية بكرة  
اليد من التفوق على تعلم الذين لم يتعلموا به .

#### 5-2 : التوصيات والمقترحات :-

1- من الضروري الأخذ بنتائج هذه الدراسة وتعميمها عند تعليم بعض المهارات  
الأساسية بكرة اليد .

2- لابد من التأكيد على ضرورة ان يكون الدليل التعليمي ملائم لنوع وخصوصية العينة  
عند التعليم بإستراتيجية التعلم ذو معنى .

3- إجراء دراسات مشابهة على عينات من الإناث أو بأعمار أو ألعاب وفعاليات رياضية  
أخرى .

#### المصادر العربية والأجنبية :

(1) ابو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد نصر الدين سيد ؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية : القاهرة ، دار الفكر  
العربي ، 2003 .

(2) إسحق فرحان وآخرون ؛ تنفيذ البرنامج التربوي أنماط تعليمية معاصرة : عمان دار الفرقان ،  
1994 .

(3) رمضان مسعد بدوي ؛ التعلم النشط : عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2010 .

(4) سامي محمد ملحم ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم ، الأسس النظرية والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة  
للنشر والتوزيع والطباعة ، 2001 .

(5) سعد باسم سلمان ؛ الإتساق لعوامل بطارية اللياقة البدنية الخاصة وعوامل بطارية المهارات  
الاساسية للناشئين بكرة اليد : جامعة الموصل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2005 .

(6) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ؛ تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، عمان ، دار الشروق للنشر  
والتوزيع ، 1997 .

(7) صالح محمد علي أبو جادو ؛ علم النفس التربوي ، ط3 : عمان ، دار الميسرة ، 2003 .

(8) صريح عبد الكريم الفضلي ؛ التطبيقات العلمية لعلم البيوميكانيك ، شبكة المعلومات الدولية ،  
الأكاديمية الرياضية العراقية الألكترونية ، 2006 .

(9) ضياء الخياط ونوفل محمد الحيالي ؛ كرة اليد : جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،  
2001 .

(10) عبد المعطي محمد عساف وآخرون . التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي ، ط2: عمان ،  
دار وائل للنشر والتوزيع، 2012 .

(11) عدنان يوسف العتوم وآخرون ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط3 : عمان، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 .

تأثير إستراتيجية التعلم ذو معنى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي ..... م.م. نجاة رضا جبر التميمي

- (12) كمال الدين عبد الرحمن وآخرون ؛ القياس والتقويم وتحليل المباراة بكرة اليد نظريات وتطبيقات : القاهرة ، مركز الكتاب ، 2002 .
- (13) محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1999
- (14) محمد محمود الخوالدة وآخرون ؛ طرق التدريس العامة : اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، 1997 .
- (15) موفق الحمداني ؛ المستحدثات التربوية : بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي ، 1990.
- (16) هاني إبراهيم شريف وآخرون ؛ إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم : أربد ، عالم الكتب الحديثة ، 2006 .
- (17) وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب ط2 : عمان ، دار وائل ، 2002 .
- (18) وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب ط1 : عمان ، دار وائل ، 2001 .
- (19) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، 2000 .
- (20) يوسف قطامي ونايفة قطامي؛ سيكولوجية التدريس: عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2001.
- (21) Johnson & Johnson, Active learning : New York, Library of Congress Cataloging, 2012 .
- (22) Kulik, J.A.Kulik, The international encyclopedia of educational technology, Pergamum pries, 1989.

## **The effect of learning strategy has a meaning to learn some of the basic skills for handball to fourth grade students in scientific**

### **Abstract**

The aim of the study to identify the effect of learning strategy has a meaning to learn some of the basic skills for handball to fourth grade students in scientific research, and identify the comparability among strategic learning is the meaning and learning methods used and used the researcher pilot curriculum design (two pilot equal with reset arbitrator tribal (45) students from fourth grade students in scientific AL-Adhamiya junior high schools for boys in the academic year (2015/2016), the Pilot Group (22), and the officer (23) students, and after measures, harmonization and equivalence was the identification of (3) the skills for handball tests and the application of the strategy under discussion at the rate (3) educational units for all the skills, in every week educational unit for a period of one (9) weeks, researcher concluded that the strategy of learning that is the meaning of the contribute to Learn The skills for handball and learning this strategy can be educated some basic skills for handball of excellence to learn who did not learn